

افتتاح مراكز بيانات «أمازون» بالإمارات في النصف الأول 2022



«دبي:» الخليج

«رحبت مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، إحدى مؤسسات «اقتصادية دبي»، بإعلان شركة «أمازون ويب سيرفسز» عن خططها لافتتاح مراكز بيانات في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال النصف الأول من عام 2022، حيث (AWS) ستألف منطقة «أمازون ويب سيرفسز» في الشرق الأوسط (الإمارات) من ثلاثة مراكز خاصة بمراكز البيانات. ويأتي الإعلان استكمالاً للزخم الذي يشهده قطاع التقنيات السحابية في الشرق الأوسط عبر تمكين المتعاملين من استخدام التطبيقات وتخزين البيانات محلياً؛ إذ تسهم هذه الخطوة في منح المؤسسات إمكانية الاستفادة من الخدمات والتقنيات السحابية المتطورة لدعم الابتكار، بما في ذلك خاصيات الحوسبة والتخزين والشبكات وقواعد البيانات، وإمكانات التحليل والذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلات، وإنترنت الأشياء، وخدمات الأجهزة المحمولة، وغيرها. وتحظى الخطوة بالدعم بفضل تركيز دولة الإمارات على تشجيع الابتكار التقني، ما يجعلها مركزاً عالمياً مرموقاً لرواد الأعمال والحكومات الإلكترونية والشركات الدولية. في هذا الصدد قال فهد القرقاوي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار: «يسهل موقعنا الاستراتيجي الاتصال

الرقمي حول العالم من حيث السرعة والأمان وجاهزية البنية التحتية، حيث تمثل خطط أمازون ويب سيرفيسز للتوسع في دولة الإمارات، شهادة على بيئة النمو الإيجابي لدينا وقدرةنا على استقطاب الاستثمارات الاستراتيجية، وذلك في إطار التعاون المثمر والمستمر على مدار سنوات عديدة. وقد عملت مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار على تقديم الدعم لـ«أمازون ويب سيرفيسز» منذ أول استثمار لها في مكتبها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي افتتحته في دبي في ديسمبر 2016.

وتشكل خطط افتتاح مراكز البيانات الجديدة في دولة الإمارات العام المقبل استمراراً لهذه العلاقة وبداية مرحلة جديدة في رحلة من التميّز التي شهدت مسبقاً افتتاح موقعين للتواصل المباشر (أمازون ويب سيرفيسز دايركت كونكت)، وموقعين لخدمات كلاود فرونت في دولة الإمارات».

وأضاف: «توفر منظومة التحول الرقمي التي تحظى برعاية ودعم قيادتنا الحكيمة منصة فعالة لاستمرار النمو الاقتصادي وتسريعه من خلال الابتكار؛ الأمر الذي جعل من دبي ودولة الإمارات وجهة مهمة لرواد الأعمال والحكومات والشركات على السواء».

عضو [AWS] «وقال فينود كريشنان، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى «أمازون ويب سيرفيسز في AWS المجلس الاستشاري لغرفة دبي للاقتصاد الرقمي: «نتطلع قدماً إلى إطلاق البنية التحتية السحابية لـ [الإمارات العربية المتحدة في النصف الأول من العام المقبل، لتستفيد منها المؤسسات من جميع الأحجام على المستويين المحلي والإقليمي. وتشكل مراكز البيانات القادمة إضافة جديدة لاستثمارات أمازون ويب سيرفيسز في دولة الإمارات، كما أنها تدعم جهود الدولة لتعزيز مكانتها كمركز عالمي مزدهر للابتكار التكنولوجي. ونسعى إلى تعزيز تعاوننا مع مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار لتمكين الشركات الناشئة والمؤسسات والجهات الحكومية من الاستفادة من السحابية». AWS الإمكانيات الكاملة التي توفرها تكنولوجيا

وتؤكد توسعة «أمازون ويب سيرفيسز» لبنيتها التحتية السحابية في دولة الإمارات المكانة المتميزة للدولة، والتي تعد الخيار الأول للمستثمرين الراغبين في الاستثمار في المنطقة والتوسع لجميع أنحاء العالم مع سوق إقليمي مباشر يمثل ثلث مستهلكي العالم، فقد رسّخت دبي مكانتها كمدينة للمستقبل وبوابة للأسواق الناشئة في المنطقة ومركز عالمي مرموق للتجارة والاستثمار.

جدير بالذكر أن التعديلات التي طبّقت مؤخراً على القانون الاتحادي للشركات التجارية، والذي يمنح المستثمرين الحاليين والجدد إمكانية الملكية الكاملة لشركاتهم ضمن أكثر من 1000 نشاط للأعمال اعتباراً من 1 يونيو 2021، يضيف مزيداً من عوامل الجذب التي تستقطب المستثمرين العالميين إلى دولة الإمارات ودبي خاصة.

وقال القرقاوي: «نلتزم في دبي بدعم المستثمرين الجدد عبر الحرص على تقديم النصص والاستشارة، وتأمين سلاسة الإجراءات خلال مراحل تأسيس الشركات، في الوقت الذي نقدم فيه الدعم المتخصص والمتابعة المستمرة للمراحل اللاحقة».

كما تمكنت دبي سريعاً من تطوير البنية التحتية المهيأة للمستقبل، لتكون بوابة لسوق ضخمة قوامها 2.4 مليار مستهلك يقيمون في الشرق الأوسط وإفريقيا وشبه القارة الهندية ورابطة الدول المستقلة. وتسخر دبي في الوقت نفسه، العديد من المزايا الاستراتيجية التي تتمتع بها لتحقيق التميز، فالمدينة موطن لثالث أكبر مطار في العالم لعدد المسافرين وتاسع أكبر ميناء حاويات في العالم، إضافة إلى واحدة من أكبر وأفضل شركات الطيران العالمية بفضل ارتباطها بأكثر من 150 وجهة، وامتلاكها لشبكة فائقة التطور للنقل والتوزيع.

ونوه بأن رؤية دبي وجاهزيتها للمستقبل جعلت منها واحدة من أهم المراكز الاقتصادية المتنامية في العالم، والتي تحظى فيها المواهب والثروات بالرعاية والتشجيع.

وبوصفها واحدة من أكثر الاقتصاديات المواتية لإقامة الأعمال في العالم، وإحدى أهم ثلاث مدن استثمارية في العالم

مفضلة لرأس المال الأجنبي حسب فاينانشال تايمز (أف دي آي ماركيتس)، تقود دبي بشكل خاص ودولة الإمارات، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي للعام 2020. جدير بالذكر أن دبي سجلت تدفقاً استثنائياً للاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الإمارات في ذلك العام، بـ455 مشروعاً جديداً بقيمة إجمالية قدرها 24.7 مليار درهم إماراتي في المدينة، وفقاً لبيانات مرصد دبي للاستثمار الأجنبي المباشر، ويقدر عدد الوظائف التي استحدثتها تلك الاستثمارات الواردة بنحو 18,325 وظيفة عام 2020. وبفضل هذا الأداء المميز تواصل دبي ريادتها العالمية في مصاف أبرز وجهات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث احتلت عام 2020 المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والرابع عالمياً في استقطاب رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر، وفقاً لبيانات «فاينانشال تايمز» حول أسواق الاستثمار الأجنبي المباشر، والتي تعد المصدر العالمي الأبرز للبيانات في هذا المجال، كما شهدت دولة الإمارات نمواً بنسبة 44% في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر عام 2020 لتصل قيمتها إلى 73 مليار درهم إماراتي، حيث تحقق هذا الأداء في ظل خطط الدولة لمضاعفة حجم الاقتصاد ليصل إلى 3 تريليونات درهم إماراتي خلال السنوات العشر المقبلة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024